

## PRESS CLIPPING SHEET

<b>PUBLICATION:</b>	Al Akhabar
<b>DATE:</b>	20-May-2016
<b>COUNTRY:</b>	Egypt
<b>CIRCULATION:</b>	600,000
<b>TITLE :</b>	Pre-marital testing minimizes risk of Thalassemia, reducing the number of children suffering from the disease
<b>PAGE:</b>	21
<b>ARTICLE TYPE:</b>	Logo Mention
<b>REPORTER:</b>	Staff Report

## PRESS CLIPPING SHEET

# صرخة أطفال «أنيميا البحر المتوسط» فحوصات قبل الزواج تحد من المرض



■ جانب من المؤتمر

حول أهمية فحوصات ما قبل الزواج التي مثل مفتاح الوقاية، وتفعيل القانون الذي يحتم على المقبلين على الزواج إجراء تلك فحوصات، عقدت الجمعية المصرية لأنيميا البحر المتوسط (الثلاسيميا) مؤتمرها السنوي السابع عشر، بالتعاون مع وحدة أمراض الدم بجامعة القاهرة، تزامناً مع اليوم العالمي لأنيميا البحر المتوسط (الثلاسيميا) واحتفالاً بمرور ٢٥ سنة على تأسيسها، ناقش المؤتمر طرق منع انتشار أنيميا البحر المتوسط (الثلاسيميا) من خلال التوعية كما ناقش أحد علاجات التخلص من الحديد التي تؤخذ عن طريق الفم والتي تعد طفرة في علاج الثلاسيميا.

يساعد المرضى على استعادة حياتهم الطبيعية.

وتؤكد د. منى التاجي على أهمية وضع بروتوكول علاج قومي موحد في كل الهيئات الحكومية وكذلك الجهات التابعة لوزارة الصحة مع وضع برنامج قومي ومكثف للكشف عن حاملى المرض. كما شددت على ضرورة تدريب جميع الأطباء على أحدث طرق التشخيص السليم وسبل اكتشاف المرض.

ومن جانبها تؤكد د. هدى حساب، أستاذ طب أمراض الدم والأورام بجامعة الإسكندرية على أهمية استمرار تطوير الخدمات في بنوك الدم على مستوى الجمهورية لتخفيف معاناة هؤلاء المرضى. وتشير إلى أن هؤلاء المرضى والذي يعد تعدادهم الأعلى حول العالم يحتاجون إلى نقل الدم باستمرار بالإضافة إلى تناول عقاقير التخلص من الحديد، لذلك فيجب أن تشمل الخدمات العلاجية توفير نقل الدم الآمن والخدمات التشخيصية المتطورة وتيسير الوصول إليها في كل المحافظات. وبالفعل تم تطوير الخدمات والأجهزة في بنك دم الشاطئ بجامعة الإسكندرية طبقاً لأحدث المعايير الدولية.

وتقول د. منى التاجي، أستاذ طب أمراض الدم والأطفال بجامعة القاهرة «تم التوصل منذ فترة إلى أول عقار للتخلص من الحديد المتراكم في الجسم (ديفيروكسامين / Deferoxamin)، وقد أثبت هذا العقار فعاليته، وكانت آثاره الجانبية ضعيفة جداً ولكن المرضى كانوا يجدون صعوبة كبيرة في الالتزام بالعلاج لصعوبة استخدامه حيث يتم حقنه تحت الجلد من خلال مضخة لمدة تتراوح من ٨ إلى ١٢ ساعة على مدار ٥ أيام أسبوعياً، واستمر الوضع كذلك حتى انطلقت ثورة في علاج الحديد المتراكم في الجسم بظهور عقار ديفيراسيروكس (Deferasirox) وهو أول دواء يؤخذ عن طريق الفم ويساعد على خفض مستوى الحديد وحاصل على موافقة إدارة الأغذية والأدوية الأمريكية (FDA) منذ عام ٢٠٠٥ وأثبتت فاعليته خلال العشر السنوات الماضية في مساعدة مرضى الثلاسيميا بالتعايش مع المرض والتمتع بحياة أقرب إلى الحياة الطبيعية». وتوضح د. منى التاجي أن «ديفيراسيروكس (Deferasirox) عبارة عن حبوب تؤخذ مرة يومياً بدلاً من الحقن تحت الجلد، كما أن أعراضه الجانبية تكاد تكون منعدمة وبالتالي

وتضيف د. آمال : «أنيميا البحر المتوسط (الثلاسيميا) من أخطر الأمراض الوراثية وأكثرها شيوعاً حيث يؤثر سلباً في إنتاج خلايا الدم الحمراء ويسبب الأنيميا. وهذا المرض له أكثر من درجة، فهناك أشخاص حاملون للمرض تكون لديهم نسبة أنيميا بسيطة لا تتطلب العلاج، وهناك أنيميا متوسطة إذ تظهر علامات الشحوب على الشخص المصاب بعد عمر سنتين أو عند ٨ أو ٩ سنوات. أما الأنيميا الشديدة فتظهر على الطفل في عامه الأول، أو خلال السنة أشهر الأولى من حياته، وتزداد خلالها الإصابة تدريجياً ولا يمكن علاجها إلا بنقل الدم المتكرر الذي يؤدي إلى تراكم الحديد في أعضاء الجسم مثل الكبد والقلب والغدد النخامية والبنكرياس. ونتيجة لذلك، يصاب المريض بفشل أو ضعف في وظائف هذه الأعضاء، ولذلك يجب الاهتمام بالحصول على العلاجات التي تخفض نسبة الحديد في الجسم بانتظام مع نقل الدم الآمن حتى يعيش مريض الثلاسيميا حياة طبيعية بدون مضاعفات. ونشكر وزارة الصحة وهيئة التأمين الصحي على جهودهما المبذولة لتوفير العلاجات الفموية للتخلص من الحديد».

تقول د. آمال البشلاوي، أستاذ طب أمراض الدم والأطفال بمستشفى أبو الريث الجامعي ورئيس الجمعية المصرية للثلاسيميا : «إن أعداد حاملي مرض أنيميا البحر المتوسط (الثلاسيميا) التي تجاوزت ٧ ملايين و ٦٥٠ ألفاً (٩ ٪ من إجمالي عدد السكان) في تزايد مستمر في مصر، وذلك لعدم تفعيل الخطة القومية التي وضعتها الجمعية بالتعاون مع وزارة الصحة لمنع انتشار المرض كما يحدث في البلدان الأخرى مثل قبرص واليونان. ونناشد كل الجهات المعنية على رأسها وزارة الصحة والهيئات الحكومية بضرورة تفعيل هذه الخطة في أسرع وقت، حيث تهدف للحد من ولادة أطفالاً جدد مصابين بالمرض من خلال نشر الوعي في المجتمع عن هذا المرض وسبل الوقاية منه. كما نشدد على إعداد وتفعيل قانون يحتم إجراء فحوصات ما قبل الزواج، وإنشاء مراكز تقدم توصيات وراثية في كل المحافظات لنشر الوعي حيث يتطبع أن يلجأ إليها المقبلون على الزواج معرفة طبيعة المرض، وخطورة زواج حاملين لجين من غير الأقارب، وكذلك زواج الأقارب الذي يضاعف احتمالات ولادة أطفال مصابين بالمرض».